

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/2013/C.8/5  
4 December 2013  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية  
الاجتماع الثامن  
عمان، ١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

## عرض لأنشطة شبكة التعاون الفني

### موجز

في إطار شبكة التعاون الفني، تنفذ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أنشطة التعاون الفني بناء على طلب الدول الأعضاء في جميع مجالات اختصاص اللجنة. وهذه الأنشطة الممولة من خلال البرنامج العادي للتعاون الفني أو من حساب الأمم المتحدة للتنمية أو من موارد من خارج الميزانية، تنفذها الإسكوا على نحو متكامل لتحقيق الفعالية في تلبية احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها.

هذه الوثيقة تعرض أبرز أنشطة التعاون الفني التي نفذتها الإسكوا في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وتتضمن نظرة إلى المرحلة المقبلة حيث تعتزم الإسكوا العمل على تعزيز التعاون الفني الإقليمي وتحسين الخدمات الفنية التي تقدمها للدول الأعضاء.

-٢-

## مقدمة

١- يقدم البرنامج العادي للتعاون الفني الخدمات الاستشارية والدعم إلى الدول الأعضاء ليساعدها في التصدي للاحتياجات الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية الناشئة. وتحدد أنشطته وفقاً للطلبات التي تتقدم بها البلدان.

٢- ومن أشكال الدعم الذي يقدمه البرنامج:

- المشورة في مجال السياسة العامة والدعم الفني؛
- أنشطة بناء القدرات؛
- الزمالات والجولات الدراسية؛
- المشاريع الميدانية.

٣- وتقدم خدمات الدعم في إطار هذا البرنامج، للأنشطة التي أن تستوفي المعايير التالية:

- أن يكون للنشاط أثر كبير على التنمية؛
- أن يكون من ضمن الأولويات العالمية للتنمية التي تحددها الجمعية العامة وغيرها من الجهات؛
- أن يتوافق مع احتياجات البلدان وأولوياتها التنموية؛
- أن يعطي الأولوية للابتكارات الرائدة بدلاً من توسيع التطبيقات القائمة؛
- أن يستفيد إلى أقصى حد من الموارد المحدودة.

٤- وتسهم مشاريع البرنامج وخدماته في تفعيل عمل الإسكوا المعياري والتحليلي، وفي بناء قدرات الدول الأعضاء، وتطوير المفاهيم المبتكرة للبرامج الممولة من خارج الميزانية، وتشجيع تبادل المعارف. ويساعد البرنامج الدول الأعضاء في وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية وتنفيذها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية والإقليمية والوطنية. ويسعى موظفو الإسكوا والمستشارون الإقليميون والاستشاريون إلى تأمين المساعدة الفنية المطلوبة في الوقت المناسب من أجل دعم سياسات الحكومات ومبادراتها من خلال طرح حلول عملية. وتبذل الإسكوا جهوداً حثيثة لتقديم الخدمات وفق نهج متعدد التخصصات، يركز على تحقيق النتائج.

٥- ولتحقيق أفضل النتائج والاستفادة إلى أقصى حد من خبرة الإسكوا، يركز البرنامج إلى ثلاث نقاط في تحديد الدعم المقدم وهي:

- التحديات التنموية المشتركة التي يواجهها أكثر من بلد، لتتمكن جميع الدول الأعضاء من الاستفادة من الدروس المستفادة؛
- القضايا العابرة للحدود، والتي يؤدي من خلالها التعاون وتنفيذ الاتفاقات العالمية والإقليمية إلى التكامل والتنسيق الإقليميين؛
- القضايا الناشئة الهامة، والتي تسهم من خلالها الإسكوا في زيادة الوعي وتعميم أنشطة المناصرة والتفاوض.

٦- وتنفذ الإسكوا أنشطة أخرى للتعاون الفني ممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية أو من موارد من خارج الميزانية، وذلك على نحو متكامل في إطار شبكة التعاون الفني التي تهدف إلى تعزيز التنسيق والتشبيك وتبادل المعرفة حول الخدمات الاستشارية وتوفير دورات تدريبية وورشات عمل لبناء القدرات وإطلاق مشاريع فنية نموذجية. ومن المقرر أن تعقد شبكة التعاون الفني اجتماعها الرابع على هامش اجتماع اللجنة الفنية في عام ٢٠١٤.

٧- هذه الوثيقة تعرض أبرز أنشطة التعاون الفني الجارية والمنجزة التي نفذتها الإسكوا في إطار شبكة التعاون الفني في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

## استعراض أنشطة التعاون الفني في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

### ألف- البرنامج العادي للتعاون الفني

٨- في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ وحتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، قدمت الإسكوا ٨٩ خدمة استشارية إلى الدول الأعضاء كافة وفي مختلف مجالات اختصاصها. وقد ارتكزت الإسكوا على الأولويات الاستراتيجية المحددة والخطط المعتمدة في البلدان لتنظم ٢٢ ورشة عمل إقليمية ودون إقليمية و٤٦ ورشة عمل وطنية وترعى مشاركة متدربين في برامج الزمالات والجولات الدراسية. واستفاد ٢٠٠ ١ موظف، منهم ٥٨٨ امرأة، من أنشطة التدريب المنفذة.

٩- وعلى المستوى الوطني، تؤدي مراكز تنسيق التعاون الفني لدى البلدان دوراً حيوياً في تعزيز فاعلية خدمات التعاون الفني التي تقدمها الإسكوا. وإضافة إلى قيامها بدور الوسيط بين الإسكوا ومختلف الأطراف المعنية، تعمل مراكز التنسيق مع الشركاء على المتابعة الملائمة لأنشطة البرنامج العادي للتعاون الفني. ويتوقع أن تعقد شبكة التعاون الفني اجتماعاً عادياً رابعاً بالتعاقب مع اجتماع اللجنة الفنية في عام ٢٠١٤.

### ١- أنشطة التعاون الفني الجارية

#### في الطريق إلى ريو+٢٠ وما بعده

١٠- يُعتبر عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ من الأعوام الهامة من حيث الالتزامات العالمية بالتنمية. فقد عُقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠) في ريو دي جانيرو في البرازيل في حزيران/يونيو ٢٠١٢، ضمن سلسلة من مؤتمرات القمة العالمية الهامة التي تهدف إلى توجيه النهج العالمية للتنمية. وكان مؤتمر ريو+٢٠ فرصة للقاء بين البلدان العربية، واستعراض الإنجازات والنواقص على صعيد التنمية المستدامة وتقييم النهج الجديدة. وخصت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، قدراً كبيراً من موارد التعاون الفني لضمان نقل صوت المنطقة العربية إلى مؤتمر ريو+٢٠.

١١- وشملت عمليات التحضير لريو+٢٠ ما يلي:

- إعداد عدد من الدراسات والتقارير لإطلاع البلدان العربية على المستجدات بشأن الاقتصادات الخضراء والتنمية المستدامة في المنطقة، وتوثيق الخبرات واقتراح الإصلاحات والتوجيهات بشأن السياسات العامة؛

- تنظيم أكثر من عشرة اجتماعات إقليمية ودون إقليمية ووطنية في مدن عربية مختلفة؛
- استشارة مجموعة كبيرة من الجهات المعنية وتعزيز الحوار بين الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات الإقليمية، والهيئات الإنمائية؛
- التفاوض بشأن مجموعة من التوصيات العربية حول المواضيع الرئيسية المطروحة في مؤتمر ريو+٢٠.

### مساعدة الدول الأعضاء في الامتثال للمعايير الدولية للحسابات القومية

١٢- تسعى البلدان العربية إلى تفعيل عملية وضع السياسات العامة في المجال الاقتصادي، ولذلك الحاجة ملحة إلى البيانات الموثوقة والقابلة للمقارنة. ولا بد للحكومات أن تنشئ بنية أساسية للمعرفة من أجل تقييم توفر الموارد واستخدامها على المستوى الوطني، وذلك بطرق منهجية شفافة وغنية بالمعلومات. والحاجة ملحة أيضاً على المستوى الإقليمي لتأمين بيانات قابلة للمقارنة بين مختلف البلدان والقطاعات.

١٣- وعملاً بتوصيات اللجنة الإحصائية والأولويات التي حددتها، كثفت الإسكوا دعمها للأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال الإحصاءات الاقتصادية عموماً والحسابات القومية خصوصاً. ومن خلال تنظيم ورشات العمل لبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية، وتوفير التدريب التطبيقي، توفر شعبة الإحصاء التابعة للإسكوا دعماً كبيراً للأجهزة الإحصائية الوطنية في الأردن، وفلسطين، والكويت من أجل تطبيق نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية لعام ٢٠٠٨. ويشكل هذا النظام المعيار الدولي لتجميع الحسابات القومية ونشرها، وهو نظام متكامل يتيح فرصة إجراء المقارنات الدولية بين كل الأنشطة الاقتصادية الهامة. وستصبح البلدان المستفيدة من دعم الإسكوا قادرة على الاسترشاد بنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، في إعداد أنظمة الحسابات الخاصة بها، مما يزيد من إمكانية إجراء مقارنات إقليمية ودولية. وستتمكن البلدان أيضاً من تحسين عملية جمع البيانات والمنهجيات المعتمدة لإعداد إحصاءات اقتصادية آنية ودقيقة، وهذا عامل مهم جداً في وضع السياسات والتخطيط.

### ٢- الأنشطة المنجزة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

#### تبادل المعارف بين فلسطين وتونس بشأن الإدارة البيئية

١٤- في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني، زار وفد رفيع المستوى من وزارة شؤون البيئة في فلسطين وزارة التجهيز والبيئة في تونس من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، من أجل الاطلاع على النهج التونسي في الإدارة البيئية وتبادل المعلومات بهذا الشأن. وانتهت الزيارة بتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين تنصّ على التعاون بين الوزارتين من أجل تنفيذ المشاريع المشتركة والاستفادة من الفرص الدولية للتعاون والمساعدة الفنية.

#### دورة تدريبية بشأن تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية والمعلومات الهيدروجيولوجية في عُمان

١٥- نظّمت الإسكوا من خلال برنامج التعاون الفني تدريباً من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ حول الطرق الرياضية في تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية من أجل تحليل البيانات والمعلومات الهيدروجيولوجية وعرضها لوزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه في عُمان. وأسهم التدريب الذي قدّمته الإسكوا في

تحسين قدرة موظفي الوزارة على إعداد المعلومات دون الوطنية حول الموارد الجوفية والهيدروجيولوجيا، على شكل خرائط إقليمية محددة للموارد المائية، وفي تعزيز معرفة موظفي الوزارة وقدراتهم في تطبيق أدوات تحليل البيانات ضمن نظام المعلومات الجغرافية لإعداد هذه الخرائط. ومع اكتساب هذه المعرفة، أصبحت الوزارة في موقع يمكنها من التصدي لتحديات إدارة الموارد المائية، والتعامل مع الفرص والعوائق التي تطرح أمام الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، ولا سيما إدارة الموارد المائية على المستويين الوطني والإقليمي.

### بعثة استشارية إلى المركز الوطني للمعلومات في السودان

١٦- انطلاقاً من طلبين تقدم بهما مركز المعلومات الوطني في الخرطوم للحصول على الخدمات الاستشارية، نفذت الإسكوا بعثة استشارية من ٢٦ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣ بهدف دعم المركز في تطوير استراتيجية للتعليم الإلكتروني وتزويده بالمعايير الدولية وأفضل الممارسات من أجل إنشاء مرفق وطني للمفاتيح الإلكترونية العمومية. ولغرض دعم عملية التعلم الإلكتروني، عقد عدد من الاجتماعات مع الجهات المعنية المحتملة في الخرطوم من أجل تحديد احتياجاتها ومناقشة الاستراتيجيات والاتفاق على المنهجية التي ينبغي اتباعها. ووافقت جميع الجهات المعنية على المنهجية المقترحة وسبل المضي قدماً كما حددتها الإسكوا.

### بعثة استشارية إلى وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن

١٧- رداً على طلب للحصول على الخدمات الاستشارية من أجل مشروع الحكومة الإلكترونية، نفذت بعثة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، نوقشت خلالها المقترحات التالية:

- الهيكلية الإدارية لمشروع الحكومة الإلكترونية؛
- المهام المفصلة لكل وحدة ضمن الهيكلية المقترحة؛
- الخطة المستقبلية لمشروع الحكومة الإلكترونية في اليمن.

١٨- ووافقت اللجنة الفنية لمشروع الحكومة الإلكترونية على نهج الإسكوا، وسيجري توقيع مذكرة تفاهم للتنسيق الطويل الأجل والدعم اللازم لتنفيذ المشروع.

### التدريب على إدارة دورة البرامج وإعداد المقترحات في وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان

١٩- استندت الخدمات الاستشارية إلى طلب من وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان للدعم الفني في تطوير قدرات الموظفين على صياغة البرامج وإعداد مقترحات المشاريع من أجل تنفيذ خطة العمل الوطنية للتنمية الاجتماعية ورصد الجهات المانحة المحتملة. ومن شأن هذا الدعم أن يمكّن الوزارة من تأمين الخدمات والمساعدة الاجتماعية للبنانيين كما للاجئين السوريين. وحدد المستشار الإقليمي احتياجات الوزارة وصمم ورشة عمل تدريبية لخمس أيام تدرّب خلالها ١٩ من كبار الموظفين.

### تقديم الدعم لإعداد خطة التنمية الوطنية العاشرة في المملكة العربية السعودية

٢٠- تقدّمت المملكة العربية السعودية بطلب للحصول على المساعدة في إعداد خطة التنمية الوطنية العاشرة من خلال برنامج التعاون الفني. واستجابة لهذا الطلب، أعدت الإسكوا تسع وثائق بشأن السياسات العامة تغطي مواضيع متنوعة منها الدور الإقليمي والدولي للبلد، والقدرة التنافسية، والإنتاجية، ودور المرأة، والأسرة والأطفال، والمجتمع المدني، والمياه، والبيئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة ووسائط الإعلام. وحالياً، تواصل الإسكوا تعاونها مع وزارة الاقتصاد والتخطيط من خلال تنفيذ مشروع دعم مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول إعداد مؤشرات الأداء الرئيسية لمشروع الجهات الفاعلة في الدولة. ويهدف الدعم أيضاً إلى بناء قدرات الوزارة من أجل متابعة تنفيذ الخطة وتعميمها. وتمول وزارة الاقتصاد والتخطيط المشروع الذي تبلغ كلفته ٢,٣ مليون دولار أمريكي.

### تقديم الدعم الفني في تخطيط الاقتصاد الكلي وتخفيض معدلات الفقر في مصر

٢١- تستلزم التحديات المعقّدة والمتراطة التي يواجهها صانعو السياسات اليوم في مصر، التزوّد بالقدرات المناسبة لفهم المقايضات والآثار المترتبة على الخيارات السياسية. كما تتطلب انسجاماً كلياً بين سياسات الاقتصاد الكلي وأهداف التخطيط والتنمية من أجل تحقيق التنمية المتوازنة والشاملة للجميع. وقد تلقت الشعبة طلباً لتأمين الدعم الفني في مجال تخطيط الاقتصاد الكلي والحد من الفقر. ويرتكز دعم اللجنة في تحليل الاقتصاد الكلي من خلال تقييم التغيّرات الهيكلية باستخدام تقنيتين للنمذجة هما نموذج الاقتصاد الكلي ونموذج التوازن العام القابل للحوسبة، وعلى تعريف مفاهيم التنمية البشرية والفقر والأمن الغذائي وفرص العمل والحماية الاجتماعية وقياسها، والربط بين السياسات الاقتصادية وأثرها على التنمية البشرية. وحتى الآن، أعدت الإسكوا ورقة فنية حول آثار الجمود السياسي على الاقتصاد الكلي في مصر، ستستخدم كوثيقة مرجعية في خدمات الدعم الفني التي ستقدّم في مصر.

### المساعدة الفنية في إعداد استراتيجية للحد من الفقر في الأردن

٢٢- من الشواغل الرئيسية لحكومة الأردن اليوم مكافحة الفقر والبطالة. ولذلك، تعمل الدولة على تطوير استراتيجيتها لمكافحة الفقر بالتعاون مع الوكالات الدولية. وبناء على طلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن والحكومة الأردنية، أعدت الإسكوا وثيقة حول ملامح العمال الفقراء في الأردن. واستندت الوثيقة إلى مسح الدخل والإنفاق للأسر المعيشية في الأردن لعام ٢٠١٠، وقدمت في اجتماع حول تقييم الفقر في الأردن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ واستخدمت في إعداد استراتيجية مكافحة الفقر في الأردن.

### باء- الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية

٢٣- تشكل فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ الشريحة السابعة من حساب التنمية التي تركز على تقديم الدعم لمعالجة التحديات الإنمائية العالمية الرئيسية من أجل النهوض بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً من خلال التعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

٢٤- وأمّنت الإسكوا التمويل لخمس مشاريع جديدة يبدأ تنفيذها في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ ضمن الشريحة الثامنة، وموضوعها دعم الدول الأعضاء في تسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما

في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، في سياق التحديات الإنمائية المتعددة والمتراصة. وفي هذا الصدد، تتطرق المشاريع الخمسة الجديدة إلى مجالات التكنولوجيات الخضراء، والموارد المائية، والمرأة في حالات الصراع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحويلات من أجل التنمية.

٢٥- ومع إطلاق الشريحة التاسعة لحساب التنمية بشأن دعم الدول الأعضاء في تصميم الاستراتيجيات والسياسات الهادفة إلى تحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة وتنفيذها، وضعت الإسكوا مشاريع في مجالات عديدة منها التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي والتجارة بين المناطق. وفي المجموع، تدير الإسكوا ١٥ مشروعاً ضمن حساب التنمية يبلغ مجموع ميزانيتها تسعة ملايين دولار أمريكي.

### جيم- الأنشطة الممولة من موارد من خارج الميزانية

٢٦- تمكنت الإسكوا من جمع زهاء ٤,٤ مليون دولار أمريكي في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، من أجل تنفيذ الأنشطة الوطنية والإقليمية في إطار البرامج الفرعية السبعة. وتلبي هذه الأنشطة والمشاريع احتياجات المنطقة في عدة قطاعات بما في ذلك المياه، والبيئة، والإحصاءات، والتكنولوجيا والابتكار، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمساواة بين الجنسين. وأطلقت أيضاً مشاريع جديدة لتلبية الاحتياجات الناشئة للدول الأعضاء التي تمرّ في مرحلة انتقالية. ومن الجهات المانحة الرئيسية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، والحكومة الألمانية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والحكومة الأردنية، والبنك الدولي، وصندوق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وسفارة النرويج في بيروت.

### المرحلة المقبلة

٢٧- بهدف تحسين تجاوب البرنامج العادي للتعاون الفني مع الطلبات المقدمة وزيادة أثر الخدمات، تسعى الإسكوا إلى تطوير التحالفات الاستراتيجية مع المؤسسات الإقليمية من أجل وضع برنامج زمالات إقليمي مستدام وإطار مناسب للتعاون. وتتيح هذه الشراكة للإسكوا فرصة الاستفادة من الخبرات المتوفرة في المنطقة من أجل الإسراع في تلبية طلبات المساعدة الفنية التي تتقدم بها الدول الأعضاء. وتخطط الإسكوا أيضاً لتنظيم حلقات عمل وطنية منتظمة للتعاون الفني من أجل تطوير/تحديث الخطط الوطنية للمساعدة الفنية والتركيز على الأولويات المتوقعة وتعزيز النهج المتعددة التخصصات ومساعدة الدول الأعضاء على التصدي بشكل أفضل للتحديات المترابطة. وبلاستناد إلى ملاحظات جهات التنسيق وتوصيات اللجنة الفنية، أعدت الإسكوا مبادئ توجيهية موجزة لطلب المساعدة الفنية من الإسكوا وحدّثت البوابة الإلكترونية للتعاون الفني لتحسين نوعية التفاعل مع جهات التنسيق والجهات المقدّمة للطلبات.